إيران: مضيق هرمز ما يزال مغلقاً أمام حركة جميع السفن

أكد التلفزيون الإيراني، اليوم الاحد، أن مضيق هرمز ما يزال مغلقاً أمام حركة جميع السفن، مشيراً إلى أن أي عمليات عبور لن تتم إلا بعد التنسيق مع بحرية الحرس الثوري الإيراني.

ويأتي الإعلان الإيراني بعد أيام من تصاعد الجدل الدولي بشأن مستقبل الملاحة في المضيق، الذي يُعد أحد أهم الممرات الإستراتيجية لنقل النفط والغاز في العالم، وسط استمرار التوترات الإقليمية.

وكانت وسائل إعلام إيرانية، بينها وكالة "تسنيم"، أكدت في وقت سابق أن ترتيبات إدارة حركة الملاحة في مضيق هرمز تُعد شأناً يخص إيران وسلطنة عُمان باعتبارهما الدولتين الساحليتين، مشيرة إلى أن أي قرارات مستقبلية بشأن المضيق تُناقش في إطار الحوار بين الجانبين، وبالاستناد إلى التفاهمات الموقعة بينهما، فيما يقتصر دور قطر على الوساطة وتبادل وجهات النظر مع دول المنطقة.

وفي السياق ذاته، كشفت وزارة الخارجية الإيرانية أن وزير الخارجية عباس عراقجي بحث مع نظيره العُماني بدر البوسعيدي آليات إدارة حركة العبور والشحن في المضيق، مع الاتفاق على مواصلة

المشاورات السياسية والفنية والقانونية للوصول إلى تفاهم مشترك بشأن أمن الملاحة.

في المقابل، طالبت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عبر وسطاء، إيران بإصدار بيان علني يؤكد بقاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام الملاحة الدولية والالتزام بوقف أي استهداف للسفن التجارية، فيما أكدت واشنطن استمرار المباحثات غير المباشرة مع طهران عبر وساطة سلطنة عُمان وقطر، في محاولة لاحتواء التصعيد وضمان أمن خطوط الملاحة الدولية.